

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

منهم أحد إلا ندر ولهم مكان وجبال يمتنعون بها وكلما قطعوا في عمل هربوا الى آخر قتالهم بالنشاب ومعهم سيوف \$ البلوص \$.

وكان البلوص اشر منهم حتى ابادهم عضد الدولة وأنكى في هؤلاء ايضا وعند صاحب فارس منهم أبدا أمة رهائن يذهب قوم ويرجع آخرون وإذا كان مع القوافل بذرقه من قبل سلطان فارس لم يتعرضوا لهم وهم أصبر خلق الله على الجوع والعطش زادهم شيء مثل الجوز يتخذ من النبق يتقوتون به ويدعون الاسلام وهم أشد على المسلمين من الروم والترك إذا اسروا الرجل امروه بالعدو معهم نحو عشرين فرسخا حافي القدم جائع الكبد ولا يرغبون في الدواب ولا يتعاطون الركوب إنما هم رجالة وربما ركبوا الجمازات